

تفسير ابن كثير

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^ص وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

تفسير سورة الحشروكان ابن عباس يقول : سورة بني النضير . وهي مدنية . قال سعيد بن

منصور : حدثنا هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : قلت لابن عباس : سورة

الحشر ؟ قال : أنزلت في بني النضير . ورواه البخاري ومسلم من وجه آخر ، عن هشيم

به . ورواه البخاري من حديث أبي عوانة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : قلت

لابن عباس : سورة الحشر ؟ قال : قل : سورة النضير . يخبر تعالى أن جميع ما في السماوات

وما في الأرض من شيء يسبح له ويمجده ويقده ، ويصلي له ويوحده كقوله : (تسبح له

السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون

تسبيحهم) [الإسراء : 44] . وقوله : (وهو العزيز) أي : منيع الجباب (الحكيم) في

قدره وشرعه .